

بحار الأنوار

[18] (أبواب علومهم عليهم السلام): 1 - (باب) * (جهات علومهم عليهم السلام وما عندهم من الكتب وانه) * * (ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم) * 1 - شا، ج: كان الصادق (عليه السلام) يقول: علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب و نقر في الاسماع وإن عندنا الجفر الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة (عليها السلام) وعندنا الجامعة فيها جميع ما تحتاج الناس إليه، فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال: أما الغابر فالعلم بما يكون، وأما المزبور فالعلم بما كان، وأما النكت في القلوب فهو الالهام. وأما النقر في الاسماع فحديث الملائكة (عليهم السلام) نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم. وأما الجفر الاحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت، وأما الجفر الابيض فوعاء فيه توراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الأولى. وأما مصحف فاطمة (عليها السلام) ففيه ما يكون من حادث وأسماء من يملك (1) إلى أن تقوم الساعة، وأما الجامعة فهو كتاب طوله سبعون ذراعا إملأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فلق فيه وخط علي ابن أبي طالب (عليه السلام) بيده، فيه والله جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة حتى أن فيه أرش الخدش والجلدة ونصف الجلدة (2). بيان: قال الجوهرى: كلمني من فلق فيه بالكسر ويفتح أي من شقه. 2 - ما: أبو القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن إبراهيم بن إسحاق عن

(1) في المصدر: واسماء كل من يملك. (2)

إرشاد المفيد: 257 واحتجاج الطبرسي: 203.